

ديوان حاتم الطائي
واخباره

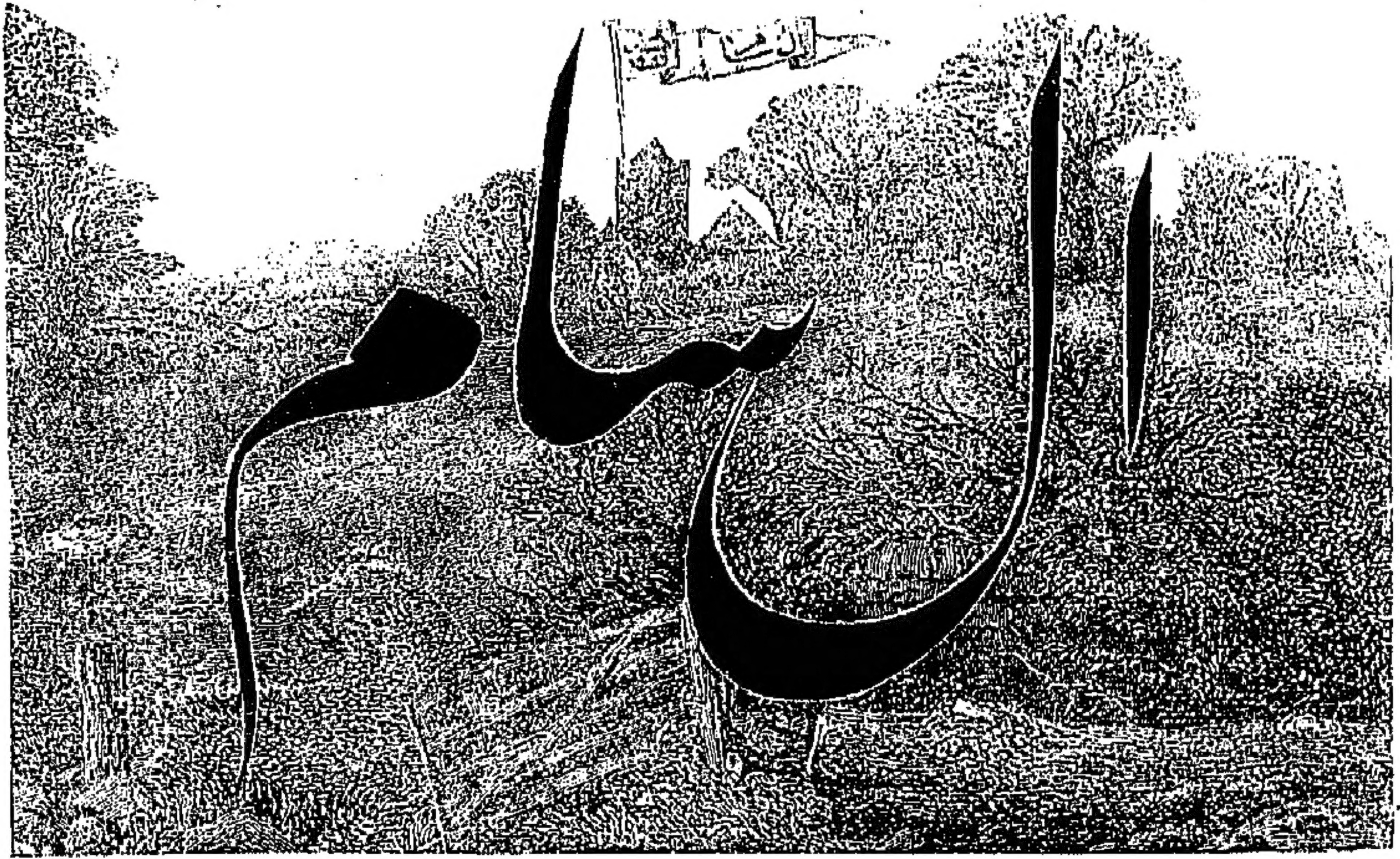
طبع في لندن سنة ١٨٧٢ بالحروف الجديدة الخاصة بمطبعة



London :
R. HASSOUN
27 ALPHA TERRACE, WORPLE WAY,
WANDSWORTH.
1872.

ديوان حاتم الطائي
واخباره

طبع في لندن سنة ١٨٧٢ بالحروف الجديدة الخاصة بمطبعة



London :
R. HASSOUN, .
2^d ALPHA TERRACE, WORPLE WAY,
WANDSWORTH.
1872.

اللَّهُ جَبَّارٌ

ایاک نستترشد ذال لنا الصعاب وایدنا بحجة ناهض تقینا الزیغ
نسر بهدایتک یا ارحم الراحمین ❁

اما بعد فهذا ديوان شعر حاتم الطائي واخباره وهو حاتم
طى الذى يضرب به المثل فى الجود فيقال اجود من حاتم
ويكنى ابا سفانة و ابا عدى كنى بابنته لانها اكبر ولده وبابنته
عدى . وشعره كله بجهة فى علوم اللغة

لم اجد من اعنى بفقيد مولد حاتم ووفاته لكننا نحكم انه من
رجال المئة السادسة للميلاد يشهد لذلك انه وفد على الحارث بن
عمر و الجفنى ملكه على العرب فباز بن فيروز الساسانى ومات فباز
فى الشهر السابع سنة اربعين وثمانماية لغلبة الاسكندر كما فى تاريخ
ابى الفدا صاحب حماة ولم يدرك حاتم الاسلام لان المولد قد
كان فى الثانى والعشرين من نيسان سنة ثنتين وثمانين وثمانماية
للاسكندر قاله الكاتب ابن العميد فى تاريخ الدولة
الاموية

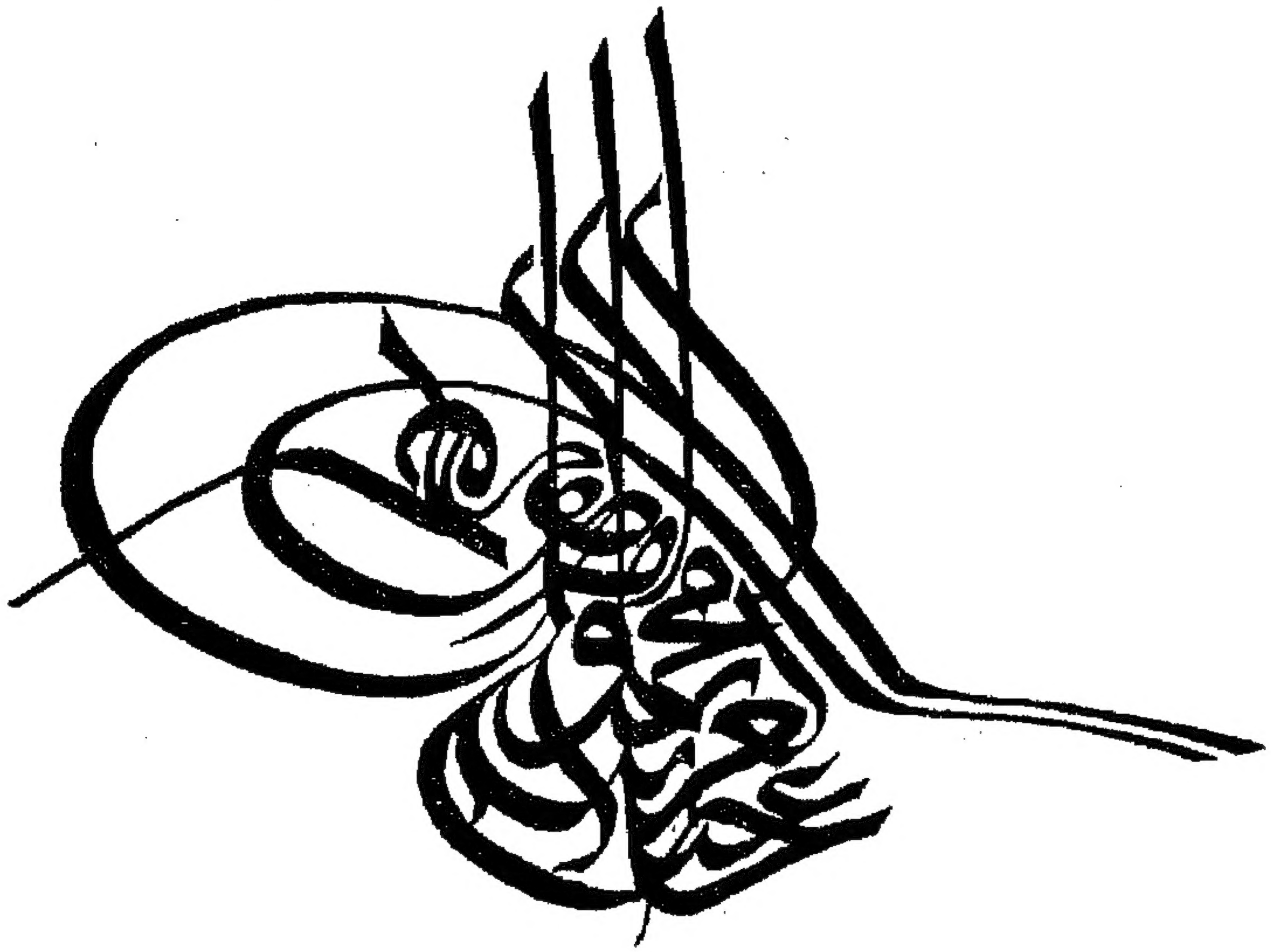
وكانت النصرانية فى طى ولم يكن حاتم نصرانيا
وتوفى على دين ابيه وفبره فى جبل لطفى يسمى بعوارض ❁
قال صاحب كتاب الاغانى ,, وفد ادركت سفانة وعدى
الاسلام فاسلما واتى بسفانة النبى صلى الله عليه وسلم فى اسرى
طى جارية جماء حوراء العينين خديجة السافين لفاء الفخذين

خميسة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة المنين ... فقالت
يا محمد هالك الوالد وغاب الوافد فان رايت ان تخلصني فـلا
تشت بي احياء العرب فاني بنت سيد قومي كان ابي يفك العاني
ويحمي الذمار ويقرى الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن
المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة
قط انا بنت حاتم طي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جارية
هذه خلة المومن لو كان ابوك اسلاميا لترحمنا عليه خلوا عنها
فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق والله يحب مكارم
الاخلاق ..

قال ابن قتيبة في كتاب المعارف ما تلخيصه كان عدى
ابن حاتم يكنى ابا طريف وكان طويلا اذا ركب الفرس تكاد
رجلاه تخط في الارض وقدم على عمر ابن الخطاب في
خلافته وشهد مع علي يوم الجمل ففقدت عينه وقُتل ابنه يومئذ
وقُتل ابنه الاخر مع الخوارج وشهد مع علي يوم صفين
ومات في زمن المختار وله مئة وعشرون سنة

قد وجدت من هذا الكتاب نسخة واحدة في مكتبة لندن
فاضفت اليه ما اورده صاحب الاغانى وغيره من اخبار حاتم طي

واخترته لأنه نادر ولا سيما بجهة عند العلماء الاستشهاد به في جميع علوم اللغة ان اضرب بطبعه عينة للاختراع الجديد الذي اجتهده له تحسين طباعة الكتب وتسهيلها وان اطبعه بجميع انواع الخط العربي التي هي الان في مطبعة ال سام وقد استتب لي بتوفيق الله اتقانها افتتاح سنة اثنين وسبعين وثمانمئة بعد الالف للميلاد وكان ذلك في عصر السلطان العثماني المملك الاعظم



لا زالت الفنون والعلوم في دولته تنمو وتتكامل وتجدد وثمار
الجهد يانع فوائدها خير المملكة السعدى تعود ❁

نسب حاتم واخباره من كتاب الاغانى

قال ابن الاعرابى عن المفضل والاثرم عن ابى عمرو الشيبانى وابن
الكاى عن ابيه والسكرى عن يعقوب ابن السكيت انه حاتم بن عبد الله بن
سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن اخزم بن ابى اخزم واسمه هرومة
ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طى قال ابن السكيت انما
سمى هرومة بن ربيعة لانه شج او شج وانما سمي طى واسمه جلهمة لانه
اول من طوى المناهل وهو ابن ادد بن زيد بن يشجب بن قحطان
اخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو البرموزى عن العباس بن هشام
عن ابيه انه كانت غنية بنت عفيف وهى ام حاتم ذات يسار وكانت من
اسخى الناس واقراهم للضيف وكانت لا تليق شئاً تملكه فلما راي اخوتها
انلافها بھروا عليها مالها حتى اذا ظنوا انها قد وجدت المذلك اعطوها صرمة
من ابلها فجأتها امراة من هوازن كانت تاتيها فى كل سنة تسالها فقالت لها
دونك هذه الصرمة خذها فوالله لقد عضنى من الجوع ما لا امنع معه سائلا
وانشأت تقول

لعمرك قد ما عضنى الجوع عضبة	فاليك الا امنع الدهر جائعا
فقلوا لهذا اللائمى اليوم اعفى	وان انت لم تفعل فعض الا صابعا
فماذا عساكم ان تقولوا لا ختكم	سوى عدلكم او عدل من كان مانعا
وماذا ترون اليوم الا طيبة	فكيف بتركى يا ابن امى الطبايعا

قال ابن الاعرابى كان حاتم من شعراء العرب وكان جوادا يشبه شعره

جوده ويصدق قوله فعلاه وكان حيثما نزل عز منزله وكان مظفرا اذا قاتل
 غلب واذا غنم انهب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح فاز واذا سابق سبق
 واذا اسرا طلق وكان يفهم بالله الا يقتل واحدا منه وكان اذا اهل الشهر
 الاصح وكانت مضى تعظمه في الجاهلية ينحرف في كل يوم عشرا من
 الابل فاطعم الناس واجتمعوا اليه

فكان ممن ياتيه من الشعراء الحطيئة وبشر بن ابي حازم فذكروا ان
 ام حاتم ائيت وهي حلي ففيل لها اغلام سمح يقال له حاتم احب اليك ام
 عشرة غلثة كالناس ليوث ساعة الباس ليسوا باوغاد ولا انكاس فقالت
 حاتم فلما نزع جعل يخرج طعامه فان وجد من ياكل معه اكل وان
 لم يجد طرحه فلما راي ابوه انه يهلك طعامه قال له الحق بالابل فخرج اليها
 ووهب له جارية وفرسا وفلوا فلما اتى الابل طفق يفي الناس فلم يجدهم وبقي
 الطريق فاناهم فقالوا يا فتى هل من قرى قال نسالوني عن القرى وقد نرون
 الابل وكان الذين يفريهم عبيد بن الابرص وبشر بن ابي حازم والنايفة الذبياني
 وكانوا يريدون النعمان فحز لهم ثلثة من الابل فقال عبيد انما اردنا بالقرى
 اللبن وكانت نكفينا بكرة ان كنت لا بد متكلنا فقال حاتم قد عرفت
 ولكي رايت وجوها مختلفة واللوانا متفرقة فظننت ان البلدان غير واحدة فاردت ان
 يذكر كل واحد منكم ما راي اذا اتى قومه فقالوا فيه اشعارا امتدحوه بها
 وذكروا فضله فقال حاتم اردت ان احسن اليكم فان لكم الفضل على
 اونا اعاهد الله ان اضرب عراقيب ابي عن اخرها ان لم تقوموا اليها فتقسموها
 بينكم ففعلوا فاصاب الرجل تسعة وتسعون بعيرا ونموا على سفرهم الى النعمان

وان ابا حاتم سمع بما فعل حاتم فاتاه فقال له اين الابل فقال له يا ابيه
طوقتك بها طوق الحمامة مجد الدهر وكرما لا يزال الرجل يحمل بيت شعراثنى
به علينا فلما سمع ابوه ذلك قال ابابلى يا حاتم قال نعم قال والله لا اسالك
ابدا فخرج ابوه باهله وترك حاتما ومعه جاريته وفرسه وفلوها فقال حاتم يذكر
تحول ابيه عنه

وانى لعف الفقير مشترك الغنى وودك شكل لا يوافقه شكل
وشكلى شكل لا يفوم لمثله من الناس الا كل ذى نيفة مثلى
ولى نيفة فى المجد والبذل لم تكن نائفها فيما مضى احد قبل
واجعل مالى دون عرضى جنة لنفسى فاستغنى بما كان من فضلى
ولى مع بذل المال والبأس صولة اذا الحرب ابدت عن نواجذها العصل
وما ضرى ان سار سعد باهله وافردنى فى الدار ليس معى اهلى
سيكفى ابتى المجد سعد بن حشرج واحمل عنكم كل ما حل من ازلى
وما فى لئيم عاله الدهر مرة فيذكرها الا استمال الى البخل
وهذا الشعر يدل على ان جده صاحب هذه القصة معه لا انها قصة ابيه
وهكذا ذكر يعقوب ابن السكيت ووصف ان ابا حاتم هلك وحاتم صغي
فكان فى حجر جده سعد بن الحشرج فلما فتح يده بالعتاء وانهب ماله ضيق
عليه جده وخلفه فى داره

فقال يعقوب ابن السكيت خاصة فينا حاتم يوما اذ انهب ماله ووهب نائم
اذ انتبه واذا حوله مئتا بعيس او نحوها تجول وتحطم بعضها بعضها فساقتها الى قومه
فقالوا يا حاتم ابق على نفسك فقد رزقت مالا ولا نعودن الى ما كنت عليه

من الاسراف فقال انها نهى بكم فانتبهت فانشأ يقول
تداركني جدى بسفح متالع فلا تياسن ذو قومه ان يغنما
ولم يزل حاتم على حاله في اطعامه الطعام وانها ب ماله حتى مضى
لسيله

ومن حديثه

خرج حاتم في نفر من اصحابه في حاجة لهم فسقطوا على عمرو بن اوس
بن طريف بن المثنى بن عبد الله بن يشجب بن عبد ود في فضا من الارض
فقال لهم اوس بن حارثة بن لام لا تعجلوا بقتله فان اصبحتم وقد احدث بكم
الناس استجرتموه وان لم تروا احدا قتلتموه فاصبحوا وقد احدث الناس بهم
فاستجاروه فاجارهم فقال حاتم

عمرو بن اوس اذا اشياعه غضبوا فاحرزوه بلا غرم ولا عار
ان بني عبد ود كلما وقعت احدهم الهنة اتوها غير اغمار

ومن حديثه

اقبل ركب من بني اسد وقيس يريدون النعمان فلفوا حاتما فقالوا له انا
تركنا قومنا يثنون عليك خيرا وقد ارسلوا اليك رسولا برسالة قال وما هي فانشده
الاسديون شعرا لعبيد ولبشر يمدحانه وانشد الفيسيون شعرا للنايعة فلما انشدوه قالوا
انا نستحي ان نسئلك شئا وان لنا الحاجة قال وما هي قالوا صاحب لنا قد ارجل فقال
حاتم خذوا فرسي هذه فاحملوا عليها صاحبكم فاخذوها وربطت الجارية
فلوها بثوبها فافلت فاتبعته الجارية فقال حاتم ما تبعكم من شيء فهو لكم
فذهبوا بالفرس والفلو والجارية وانهم وردوا على ابي حاتم فعرف الفرس والفلو

فقال ما هذا معكم فقالوا مررنا بفلام كريم فسالناه فاعطى الجسيم

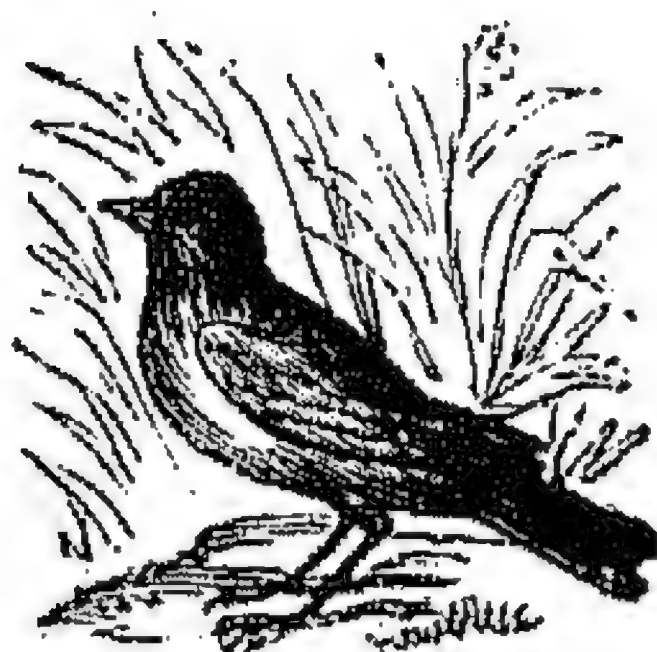
ومن حديثه

ذكر عند معاوية الجود فقال رجل من القوم اجود الناس حيا وميتا
حائم فقال معاوية فكيف ذلك فان الرجل من قريش ليعطى في المحاسن
ما لم يملكه حائم قط ولا قومه فقال يا امير المؤمنين ان نفرا من بني اسد
مروا بفبس حائم فقالوا لنحلنه ولنخبزن العرب انا نزلنا بحاتم فام يفرنا فجعلوا ينادون
يا حائم الا تفرى اضيافك وكان رئيس القوم رجل يقال له ابا الخيرى فاذا هو
بصوت ينادى في جوف الليل

ابا الخيرى وانت امرء حسود العشيرة شتامها

الى اخرها وهى فى الديوان

فذهبوا ينظرون اذا ناقة احدهم تكوس على ثلاثة ارجل عثيرا



قال ابن الاعراب ويعقوب بن السكيت وسائر من ذكر من الرواة

خرج الحكم ابن ابى العاصى بن امية بن عبد شمس ومعه عطر يريد الحيرة وكان بالحيرة سوق يجتمع اليها العرب كل سنة وكان النعمان بن المنذر قد جعل لبنى لام بن عمرو بن طريف بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن زهل ابن رومان بن خبيب بن خارجة بن سعد بن قطنة بن طى ربع الطريق طعمة لهم وذلك لان بنت سعد بن حارثة بن لام كانت عند النعمان وكانوا اصهاره فمر الحكم بن العاص بحاتم بن عبد الله فساله الجوار فى ارض طى حتى يصير الى الحيرة فاجاره ثم امر حاتم بجزور فتحرت وطبخت اعضا فاكلوا ومع حاتم ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشرج وهو ابن عمه

فلما فرغوا من الطعام طيبهم الحكم من طيبه فمر حاتم بسعد بن حارثة بن لام وليس معه من بنى ابيه غير ملحان فوضع حاتم سفرته وقال اطعموا حياكم الله فقالوا من هولاء معك يا حاتم قال هولاء جيرانى قال له سعد افاتت تحير علينا فى بلادنا قال له انا ابن عمكم واحق من لا تحفروا ذمته فقالوا الست هذاك وارادوا ان يفضحوه كما فضح عامر بن جوين قبله فوثبوا اليه فتناول كندى بن حارثة بن لام حاتما فاهوى له حاتم بالسيف فاطار اربة انه وقع الشر حتى تحاجزوا فقال حاتم فى ذلك

وددت وبيت الله لو ان هواء فما مت المخاط عن العظم

ولكنما لاقاه سيف ابن عمه فابى ومر السيف منه على العظم

فقالوا لحاتم ييتا وينك سوق الحيرة فما جددك وتضع الرهن ففعلوا ووضعوا

تسعة افراس رهنا على يد رجل من كلب يقال له امرء القيس بن عدس بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب وهو جد سكية بنت الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهما ووضع حاتم فرسه ثم خرجوا حتى اتوها الى الحيرة

وسمع بذلك اياس بن قيصة الطاءى فخاف ان يعينهم النعمان ويقويهم بماله

وسلطانه المصهر الذي بينهم وبينه فجمع اياس رهطه من بني حية وقال يا بني حية ان هؤلاء القوم ارادوا ان يفضحوا ابن عمكم في مجاده اى بمماجدته

فقال رجل من بني حية عندي مئة ناقة سوداء ومئة ناقة حمراء ادماء وقام اخر فقال عندي عشرة حصن على كل حصان منها فارس مدجج لا يرعى منه الا عيناه وقال حسان بن جبة الخير قد علمتم ان ابى قد مات وترك كلا كثيرا فعلى كل تمر او لحم او طعام ما اقاموا في سوق الحيرة ثم قام اياس فقال على مثل جميع ما اعطيتم **كلكم** وحاتم لا يعلم بشيء مما فعلوا وذهب حاتم الى مالك بن جبار ابن عم له بالحيرة كان كثير المال فقال يا ابن عم اعنى على مخايلتي والمخايلة المفاخرة ثم انشد قوله

يامال احدى صروف قد طرقت يا مال ما اتهم عنها بنزاج

يامال جات حياض الموت واردة من بين غمر فخصناه وضحضاح

فقال مالك ما كنت لاخرب نفسي ولا عيالي واعطيك مالى فانصرف عنه

وقال مالك في ذلك

انا بنى عمكم ما ان باعلكم ولا نجاوركم الا على ناح

وقد بلوتك اذ نأت الثراء فاهم القك بالمال الا غير مرتاح

قال ابو عمرو الشيباني في خبره ثم اتى حاتم ابن عم له يقال له وهم بن عمرو وكان حاتم يومئذ مصارما له لا يكلمه فقالت له امراته اى وهم هذا والله

ابو سفانة حاتم قد طلع فقال ما لنا ولحاتم اثبتى النظر فقالت حاتم قال ويحك هو لا يكلمنى فما جاء به الى فنزل حتى سلم عليه فرد سلامه وحياه ثم قال او ما جاء بك يا حاتم قال خاطرت على حسبك وحسبى قال فى الرحب والسعة هذا مالى

وعديته يومئذ تسعمئة بعير تاخذها مئة مئة حتى تذهب الابل او تصيب ما تريد فقالت له امراته يا حاتم انت تخرجنا عن مالنا وتقضي صاحبنا تغنى زوجها فقال

اذهبى عنى فوالله ما كان الذم غمك يردنى عما قبلى وقال حاتم

الا ابغا وهم بن عمرو رسالة فانك انت المرء بالخير اجدر

رايتك ادنى الناس منا قرابة وغيرك منهم كنت احبوا وانصر

إذا ما أتى يوم يفرق بيننا بموت فكن ياوهم ذوي تاخر

ذو في لغة على معناها الذي

ثم ان اياس بن قبيصة قال احملوني الى الملك وكان به نقرس فحمل
حتى ادخل عليه فقال انعم صباحا ايت اللعن فقال النعمان وحياك الهك فقال
اياس اتمدح اختانك بالمال والخل وجعلت بني ثعل في قعر الكنانة اظن
اختانك ان يصنعوا بحاتم كما صنعوا بعامر بن جوين ولم يشعروا ان بني حية
بالبلد فان شت والله ناجزناك حتى يسفح الوادي دما فليحضروا المجادهم غدا
مجمع العرب

فعرف النعمان الغضب في وجهه فقال النعمان يا احلما لا تغضب فاني
ساكفيك وارسل النعمان الى سعد بن حارثة والى اصحابه انظروا ابن عمكم
حاتما فارضوه فوالله ما انا بالذي اعطيكم مالي تبذرونه وما اطيعق بني حية
فخرج بنو لام الى حاتم فقالوا له اعرض عن هذا المجاد فتركوا ارش
انف صاحبهم وافراسهم وقالوا قبحها الله وابعدھا فانما هي مقاذيف فعدا اليها حاتم
فغمرها واطعمها الناس وسقاھم الخمر وقال حاتم في ذلك

اباغ بنى لام بان خيولهم	عقرى وان مجادهم لم يمجده
ها انما مطرت سماوكم دما	ورفعت راسك مثل راس الاصيد
ليكون جيرانى كأنى بينكم	بخلا لكندى وسبى مزند
وابن النجود وان غدا متلاطما	وابن العذور ذى العجان الازيد
ولثابت عيني جد متماوت	وللفظ اوسى عوى لمقاد
اباغ بنى ثعل بانى لم اكن	ابدا لافعلها طوال المسند
لا جئتھم فلا واترك صحبتى	نہبا و لم تغدر بقائمه يدى

ومن حديثه

ذكر عند معاوية ملوك العرب حتى ذكرت الزباء وابنة عفزر فقال معاوية
 اني لاحب ان اسمع حديث ماوية وحاتم وماوية بنت عفزر
 فقال رجل من القوم افلا احدثك يا امير المؤمنين فقال بلى فقال ان ماوية
 بنت عفزر كانت ملكة وكانت تزوج من ارادت وانها بعثت غلمانها وامرتهم
 ان ياتوها باوشم من يحدونه بالحيرة فجاءوها بحاتم فقالت له استقدم الى الفراش
 فقال حتى اخبرك وقعد على الباب وقال اني انتظر صاحبين لي فقالت دونك
 استدخل الجمر فقال است لم تعود الجمر فارسلها مثلا فارتابت منه وسقته خمرا
 ليسكر فجعل يهرقه بالباب فلا تراه تحت الليل ثم قال ما انا بذائق قرى ولا
 قار حتى انتظر ما فعل صاحبى فقالت انا سترسل اليهما بقرى فقال حاتم ليس
 بنافعى شئ او اتيهما فاتاهما فقال افككونان عدينا لابنة عفزر وانه ليس
 بصاحب رية وانشد

حنت الى الاجبال اجبال طيء	وخت قلوصى ان رات سوط احمر
فيا راكبي عيا جديدة انما	تسامان ضيما مستينا فتظرا
فما نكراه غير ان ابن ملقط	اراه وقد اعطى الظلامة اوجرا
واني لمزج للمطى على الوجا	وما انا من خلانك ابنة عفزرا
وما زلت اسعى بين ناب ودارة	بلحيان حتى خفت ان اتصرا
وحتى حسبت الليل والصبح اذ بدا	حصانين سباقين جونا واشقرا
لشعب من الريان املك يابه	انادى به الالكبير وجعفر
احب الى من خطيب رايته	اذا قلت معروفا تبدل منكرا
ثادى الى جاراتها ان حاتما	اراه لعمرى بعدنا قد تغير
تغيرت انى غير ات لرية	ولا قائل يوما لذى العرف منكرا
فلا تسالني واسالى اى فارس	اذا بادر القوم الكنيف المتبرا
فلا هي ما ترعى جميعا عشارها	ويصبح ضيقى ساهم الوجه اغبرا

متى ترفى امشى بسيفى وسطها
وانى ليغشى ابعده الحى جفتى
فلا تسالنى واسالى بى صحبى
وانى لوهاب قطوعى وناقى
وانى كالشلا اللجام ولن ترى
اخا الحرب ان عشت به الحرب عضها
وانى اذا ما الموت لم يك دونه
مى تبغ ودا من جدية تلقه
فالا يعادونا جهارا نلاقهم
اذا حال دونى من سلامان رملة
وذكروا ان حاتما دعتة نفسه اليها بعد انصرافه من عندها فانها خاطبا
فوجد عندها النابغة ورجلا من الانصار من البيت فقالت لهم اتقلبوا الى رحالكم
وليقل كل واحد منكم شعرا يذكر فيه فعالة ومنصبه فانى اتزوج اكرمكم
واشعركم فانصرفوا ونحر كل واحد منهم جزورا ولبست ماوية ثيابا لامة لها
وتبعتهم فأتت النبتى فاستطعمته فاطعمها ثيل جملة فاخذته ثم اتت نابغة بنى ذبيان
فاستطعمته فاطعمها ذنب جزوره فاخذته ثم اتت حاتما فاستطعمته فقال قفى حتى
اعطيك ما تتفعين به اذا صار اليك فانتظرت فاطعمها قطعا من العجز والسنام
ومثلها من المخدش وهو عند الحارك ثم انصرفت وارسل كل واحد اليها
ظهر جماله واهدى حاتم الى جاراتها مثل ما ارسل اليها ولم يكن يترك جاراته
الا بهدية وصبحوها فاستنشدتهم فانشدها النبتى

هلا سات النبتين ما حسبى
ورد واردهم حرقا مضرمة
وقال رائدهم سبان ما لهم
اذا اللقاج غدت ملقى اصرتها
عند الشتاء اذا ما هبت الريح
فى الراس منها وفى الاسلاء تمليح
مثلان مثل لمن يرعى وتسريح
ولا كريم من الولدان مصبوح

فمات له قد ذكرت مجهدة

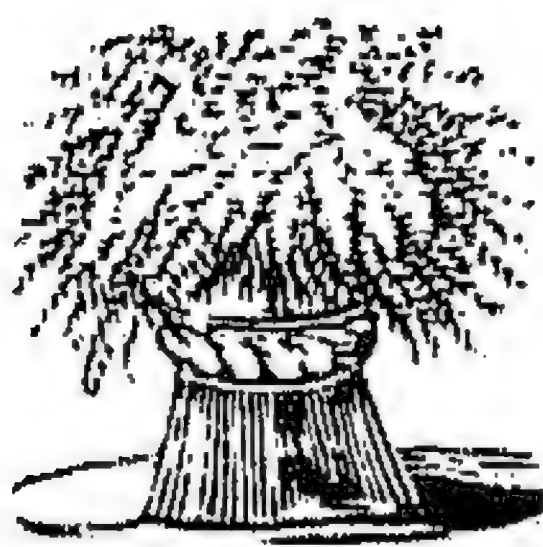
ثم استنشدت النابغة فانشدها

هلا سات بني ذبيان ما حسبي
وهبت الريح من تلقاء ذي ازل
اني اتمم ايسارے وامنحهم
فلما انشدها قالت ما ينفعك الناس بخير ما اتدموا

ثم قالت يا حاتم انشدني فانشدها

اماوى قد طال التجنب والهجر وقد عذرتني من طلابكم العذر
الى اخرها وهي في الديوان

فلما فرغ حاتم من انشاده دعت بالغذاء وقد كانت امرت اماءها ان يقدمن
الى كل رجل منهم ما كان اطعمها فقدمن اليهم كما كانت امرتهن ان
ان يقدمنه فنكس النبيتي راسه والنابغة فلما نظر حاتم الى ذلك رم بالذرة قدم
اليهما واطعمهما مما قدم اليه فتسالا لو اذا وقالت ان حاتما اكرمكم واشعركم
فلما خرج النبيتي والنابغة قالت حاتم خل سبيل امراتك ، فابي فزودته وردته
فلما انصرف دعتة نفسه اليها وماتت امراته فخطبها فتزوجته فوالت عديا ❀



وهن حديثه

ان ابن عم لحاتم يقال له مالك قال لماوية ما تصنعين بحاتم فوالله لئن وجد شيئا ليلفنه وان لم يجد
ليتكفن وان مات ليركن ولده عيالا على قومك فقالت ماوية صدقت انه كذلك وكان النساء او بعضهن
يطلقن الرجال في الجاهلية وكان طلاقهن انهن ان كن في بيت شعر حولن الخباء ان كان بابه قبل المشرق
حولنه قبل المغرب وان كان بابه قبل اليمن حولنه قبل الشام فان راي ذلك الرجل علم انها قد طلقته فلم
ياتها فقال ابن عم حاتم لماوية وكان احسن الناس طلقى حاتما وانا انكحك وانا خير لك منه واكثر مالا
وانا امسك عليك وعلى ولدك فلم يرل بها حتى طلقت حاتما فأتاها حاتم وقد حولت باب الخباء فقال يا عدى
ما ترى امك عدا عليها قال لا ادرى غير انه لم يلحن لما قال فدعاه فبهط به بطن واد وجاء قوم فنزلوا
على باب الخباء كما كانوا ينزلون فوافوا خمسين رجلا فضاقت بهم ماوية ذرعا وقالت لجارتها اذهبي الى
ملك فقولى له ان اضيفا لحاتم قد نزلوا بنا خمسين رجلا فارسل بناب نقرهم ولبن نغقمهم وقالت لجارتها
انظري الى جبينه وفمه فان شافهك بالمعروف فاقبلي منه وان ضرب بلحيته على زوره وادخل يده في راسه
ذاقلى ودعيه وانها لما اتت مالكاً وجدته متوسدا وطبا من لبن وتحت بطنه اخر فاقظته فادخل يده في راسه
وضرب بلحيته على زوره فابلغته ما ارسلها به ماوية وقالت انما هي الليلة حتى يعلم الناس مكانه فقال لها اقرى
عليها السلام وقولى لها هذا الذسى امرتك ان تطلقى حاتما فيه فما عندى من كبرة وما كنت لانحر
صيفية غزيرة بشحم كلاعا وما عندى لبن يكفى اضياف حاتم فرجعت الجارية فاخبرتها بما رات منه وما
قال فقالت انت حاتما وقولى ان اضيافك قد نزلوا الليلة بنا ولم يعلموا بمكانك فارسل الينا بناب نقرهم ولبن
نسقمهم وانما هي الليلة حتى يعرفوا مكانك فأتت الجارية حاتما فصرخت به فقال لييك قريبا دعوت فقالت
ان ماوية تقرا عليك السلام وتقول لك ان اضيافك قد نزلوا بنا الليلة فارسل اليهم بناب تنحرها لهم ولبن
نسقمهم فقال نعم وقام الى الابل فاطلق ثنيين من عقاليهما ثم صاح بهما حتى اتى الخباء فضرب عراقيهما
فطلقت ماوية تصيح هذا الذى طلقك فيه ترك ولدك وليس لهم شيء فقال حاتم

هل الدهر الا اليوم او امس او غد	كذاك الزمان يتنا يتردد
يرد علينا ليلة بعد يومها	فلا نحن ما بقى ولا الدهر ينفد
لنا اجل ما نناهى امامه	فتحن على اثاره تشورد
بنو نعل قومي فما انا مدع	سواهم الى قوم وما انا مسند
فمهلا فذاك اليوم امي وخالتي	فلا يا امرئ بالذنية اسود
على جبين اذ كنت واشد جانبي	اسام التي اعيت اذ انا امرد
فهل تركت قبلى حضور مكانها	وهل من ابى ضيما وخسفا مخلد
ومعتسف بالرمح دوت صحابه	تعسفته بالسيف والقوم شهد

فخر على حر الجبين و زاده الى الموت مطرور الواقعة مرود
 فما رمته حتى ارحت عويطه و حتى علاه حالك اللوث اسود
 ناقصت لا امشي الى سر جارة مدسى الدهر ما دام الحمام يغرد
 ولا اشترى مالا بقدر علمته الا كل مال خالط الغدر انكد
 اذا كان بعض المال ربا لاهه فاني بحمد الله مالى معيد
 نفسك به العاني و بوجل طيبا ويعطى اذا من البخيل المطرد
 اذا ما البخيل الحب اخمد ناره اقول لمن يصلي بنار من اوقدوا
 توسع قليلا او يكن ثم حسنا وموقدها البار من اعف واحمد
 كذاك امور الناس راضو دنية وسام الى فرع العلى متورد
 فمنهم جواد قد تلقت حوله ومنهم لئيم دائم الطرف اقود
 وداع دعاني دعوة ناجته وهل يدع الداعين الا المبلد

ومن حديثه

اسرت حاتما عترة فجعل نساء عترة يدارين بهرا ليفصدنه فضغن عنه فقلن يا حاتم اناصده انت ان اطلقنا
 يدك قال نعم فاطلقن احدى يديه فوجأ لفته فاستدمينه منه ثم ان البهر عضد اى لوى عتقه اى حر فقلن
 ما صنعت قال هكذا فصادى فجرت مثلا فلطمته احداهن فقال ما اتين نساء عترة بكرام ولا ذوات احلام
 وان امرأة منهن يقال لها عاجرة اعجبت به فاطلقته ولم ينفخوا عليه ما فعل فقال حاتم يذكر البهر
 الذى فصد

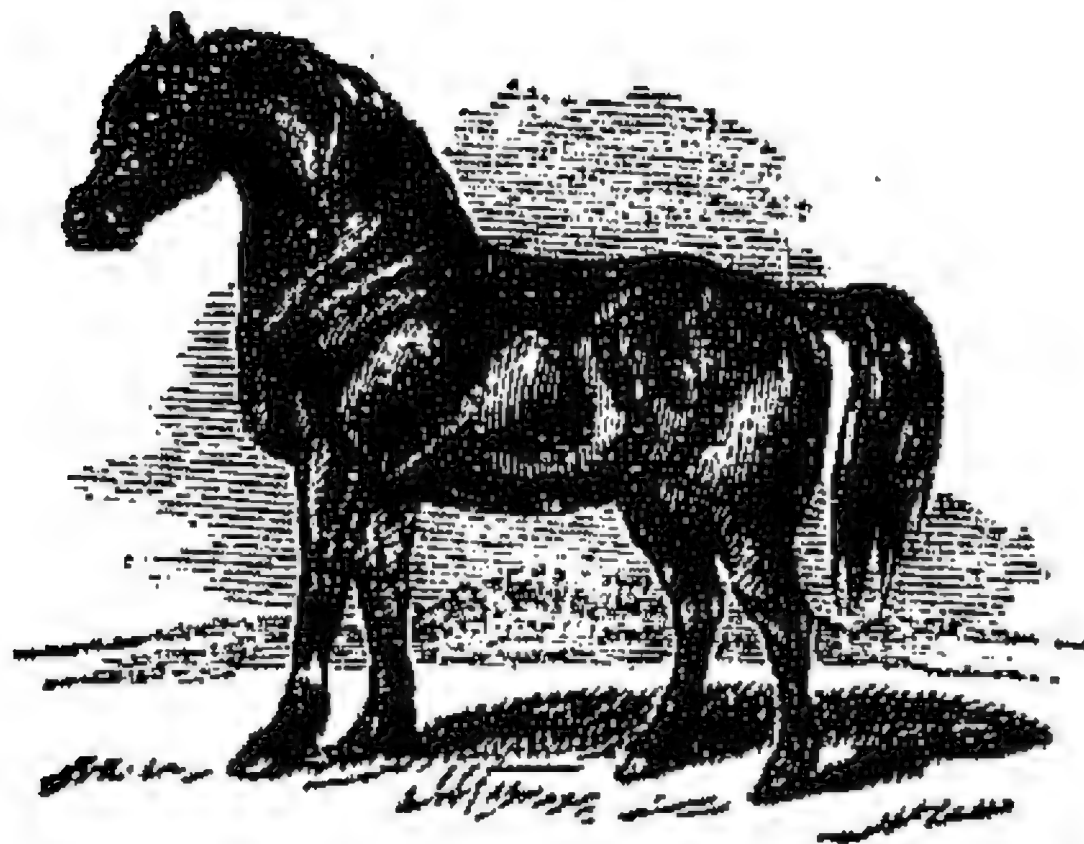
كذلك فصدى ان سالت مطيئى دم الجوف اذ كل النصاد وخيم

ومن حديثه

الى حاتم محرقا فقال له محرق بايعنى فقال له ان لى اخوين وراءى فان يا ذنا لى اباعك والا فلا قال
 اذهب اليهما فان اطاعاك ذائنتى بهما وان ايا فاذن بحرب فلما خرج حاتم قال
 اتانى من الريان امس رسالة وغدرا بحى ما يقول مواسل
 هما سالانى ما فعلت وانى كذلك عما احداثا سائل
 فقلت الا كيف الزمان عليكما فقالا بخير كل ارضك سائل
 فقال محرق ما اخواه قيل طرفا الجبل قال ومخلوفه لاجلن مواسلا الربط مصبوغات بالزيت ثم لاشعلنه
 بالنار فقال رجل من الناس جهل مرتقى بين مداخل سبلات فلما بلغ ذلك محرقا قال لا قدم من عليك قريبك
 ثم انه اتاه رجل فقال له انك ان تقدم القرية تهلك فانصرف ولم يقدم

ومن حديثه

غزت فزارة طيا وعليهم حصن ابن حذيفة وخرجت طي في طلب القوم فلاحق حاتم رجلا من بني بدر فطعنه ثم مضى فقال ان مر بك احد فقل انا اسير حاتم فمر به ابو حنبل فقال من انت قال انا اسير حاتم قال انه يقتلك قل لمن سالك انا اسرتك ثم ان صرت في يدى خلعت سبيك فلما رجعوا قال حاتم يا ابا حنبل خل سبيك اسيرى فقال ابو حنبل انا اسرته فقال حاتم رضيت بقوله فقال اسرى ابو حنبل قال حاتم ان اباك الجون لم يك غادرا الا من بني بدر اتك الغوائل



اخبار حاتم من مجمع الامثال للميداني وغير ذلك من الكتب المعتمد عليها

فمن حديثه

انه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجة فلما كان بارض عنزة ناداه اسير لهم يا ابا سفانة اكلني الاسار والفمل فقال
ويحك ما انا في بلاد قومي وقد اساتى اذ نوهت باسمي وما لك طرك ثم ساوم به العنزيين فاشتراه منهم فحلاه واقام
مكانه حتى اتى بفدائه

ومن حديثه

ان ماوية امرأة حاتم حدثت ان الناس اصابتهم سنة فازهبت الخف والظلف فبتنا ذات ليلة باشد الجوع فاخذ حاتم
عديا واخذت سفانة فعلاهما حتى نادا ثم اخذا يعالني بالحدث لانام فرثقت له لما به من الجهد فاهسكت عن كلامه لنام
وبطن اتي نائمة فقال لي انمت مرارا فلم اجبه فسكت ونظر من وراء الحجاب فاذا شيء قد اقبل فرفع راسه فاذا امرأة
تادس يا ابا سفانة اتيتك من عند صبية جاع فقال احضري صبياتك فوالله لاشبعنهم فقممت اليه بسرعة فقلت بماذا يا حاتم
فوالله ما نام صبياتك من الجوع الا بالعليل فقام الى فرسه فدبحه ثم اجثا نارا ودفع اليها شقرة وقال اشنوسه وكلي
واطعمي ولدك وقال ابظلي صبيك فابظلتهم ثم قال والله ان هذا اللوم ان تاكلوا واهل الصرم حالهم كحالكم فاجعل
يا تي الصرم يتاينا ويقول عايكم النار فاجتمعوا واكلوا وتنفع بكسائه وفعد ناحية حتى لم يوجد من الترس على الارض
قليل ولا كثير ولم يذق شئا *

وزعم الطائيون ان حاتما اخذ الجود عن امه غيبة بنت عنيف الطائبة وكانت لا تلقى شئا سحاء وجودا

ومن حديثه

لانه كان اذا انظلم الليل يقيم غلاما له يوقد نارا على رفيع من الارض ليهدى به الضيفان ويقول له
اوقد فان الليل ليل فر عسى يرعى نارك من يمر ان جلبت ضيفا فانت حر

ومن حديثه

قيل ان احد فباصرة الروم بلغه اخبار جود حاتم فاستغربها وكان قد بلغه ان لحاتم فرسا من كرام الخيل عزيزة عنده
فارس الى بعض حجابيه يطلب منه الفرس فدبته اليه ودو يريد ان يمتحن سماحته بذلك فلما دخل الحاجب ديار طي سأل
عن ابيات حاتم طي حتى دخل عليه فاستقبله احسن استقبال ورحب به وهو لا يعلم انه حاجب الملك وكانت المواشي
في المرعى فلم يجد اليها سبيلا لفرى ضيفه فحمر الفرس واضرم النار ثم دخل الى ضيفه يحادثه فاعلمه انه رسول فحصر
قد حضر يستمجد الفرس فساء ذلك حاتما وقال حلا اعلمني قبل الان فاني قد نحررتها لك اذ لم اجد جزورا غيرها فعجب
الرسول من سخائه وقال والله لقد راينا حكا اكثر مما سمعنا

وكان حاتم منقطع النظير في الكرم فسار ذكره في الافاق وضربت به الامثال ولهجت به الشعراء قال بعضهم
وحاتم طي ان طوى الموت جسمه فشراسمه في الجود عاش مخلدا

وقال آخر

اما سالك شأ بدلت رشدا بغي
ممن تعلمت هذا الا تجود بشي
اما مررت بعد لعبد حاتم طي

وقال آخر

للجود حاتم طي وحاتم البخل عون
له مصائبه يرض والعرض اسودخون

ومن حديثه

قبل ان حاتما جلس يوما للشراب ودعا اليه من كان في الحلة فحضروا وكانوا ينفمون عن مائ رجل فلما فرغوا
من شرابهم وارادوا الانصراف اعطى كل واحد منهم ثلثا من النوق



ديوان حاتم الطائي

أخبرنا القاضي أبو الفاسم علي بن الحسن التوحي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى الزبائي قال ابن اسحق بن جعفر مولى عبد الله بن بشر المرثدي فرأى علي من لفظه في رجب سنة تسع عشرة وثلث مئة قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن بهام بن وهب الأصمعي بإصبعه أن سنة تسع وثلثين ومثلين قال أخبرنا أبو صالح يحيى بن مدرك الطائي قال أخبرني هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبي مسكين قال جاور حاتم طي في زمن الفساد وكانت حرب الفساد في الجاهلية بين جديلة والغوث بن زباد بن عبد الله من بني عبس فاحسنوا جواره فقال

لعمرك ما أضاع بنو زياد دمار أيهم في من يضيع
بنو جنية ولدت سيوفا صورام كلها ذكر صنيع
وجارنهم حصان ما نزي وطاعة الشتاء فما تجوع
شرى ودي ونكرمتي جميعا لاخر غالب ابداء ربيع

قال أبو صالح قال ابن الكلبي جارنهم يعني أمهم حصان عفيفة لا تقذف بالزنى وشرى ودي اشتراه وروى شرى ودي ونكرمتي في عهد وقال خالد لاخر غالب يعني من عفيهم وغالب من لطيفة بني عبس *

وبروايتهما عن أبي صالح

قال انشدني ابن الكلبي لحاتم

الهمهم ربي وربى الهمهم فاقسمت لا ارسو ولا اتمعد

الرسو ان يقال للصفر زفر وللسفر زفر وللصراط زراط وللصعب زعجب وبني الصعقب من نهد حلفاء بني جناب من كلب وسمعت ابا اسماء وغير واحد من طي يقول اللهم انا نعوذ بك من شر زفر وهذا كلام معد فلذلك قال لا اتمعد

وبروایتہما عن ابی صالح

قال حدث الیثم عن مجاهد عن الثعلبی قال کان عبد اللہ بن شداد بن اہاد رجلا من ابناء رسول اللہ قال لابنہ ہانی اذا سمعت کلمة من حاسد فکن کأنک لیس بالشاہد فانک اذا مضیہا جالہا رجع العیب علی من قالہا وکن کما قال حاتم

وما من شیئی شتم ابن عمی	وما انا مخلف من یرتجینی
سامعہ علی العلات حتی	اری ما وے الا یشکینی
وکلمة حاسد من غیر جرم	سمعت وقت مرے فانفذنی
وعابوہا علی فلم نعبنی	ولم یعرق لہا یوما جبینی
وذے وجہین یلفانی طلیفا	ولیس اذا تغیب یأنسینی
نظرت بعینہ فکففت عنہ	محافظۃ علی حبیبی ودینی
فلومینی اذا لم اقر ضیفا	واکرم مکرمی واہن مہینی

وبروایتہم عن ابن الکلبی انہ انشد حاتم

اعرف اطلالا ونویا مہدما	کخطک فی رق کتابا منمنما
اذاعت بہ الارواح بعد انیسہا	شہورا وایاما وحولا محرما
دوارج قد غیرن ظاہر نریہ	وغیرت الایام ما کان معلما
وغیرہا طول التقام والبالا	فما اعرف الاطلال الا نوہما
نہادے علیہا حلیمہا ذات بہجۃ	وکشعا کطی السابریۃ اہضما
ونحرا کفی نور الجبین یزینہ	نوقد یاقوت وشذر منظما
کجمر الفضاہت بہ بعد ہجمۃ	من اللیل ارواح الصبا فتسما
یضی، لنا البیت الظلیل خصاصۃ	اذا ہی لیلا حاولت ان تبسما

اذا انقلب فوق الحشية مرة
 فبات لطيات لها و تبدلت
 وعاذلتين هبتا بعد هجمة
 ثلومان لما غور النجم ضلة
 فقلت وقد طال العتاب عليهما
 الا لا ثلوماني على ما تقدم
 فانكما لا ما مضى ندر كانه
 فنفسك اكرمها فانك ان نهين
 اهن للذي نهو التلاد فانه
 ولا نشفين فيه فيسعد وارث
 يقسمه غنما ويشري كرامة
 قليل به ما يحمدنك وارث
 تحمل عن الدين واستبق ودهم
 متى ثرق اضغان العشرة بالانا
 وما ابتعثني في هواي حاجة
 اذا شئت ناويت امرء السوء ما ترا
 وذو اللب والتفوى حفيق اذا راى
 فجاور كريما واقتدح من زناده
 وعوراء قد اعرضت عنها فلم يضر
 واغفر عوراء الكريم اصطناعه

نرنم وسواس الحلى نرنما
 به بدلا مرت به الطيس اشاما
 ثلومان متلافا مفيدا ملوما
 فتي لا يرى الا ثللاف في الحمد مفرما
 ولو عذراني ان نيتا ونصرما
 كفى بصروف الدهر للمرء محكما
 ولست على ما فاني متدما
 عليك فلن تلقى لك الدهر مكرما
 اذا مت كان المال نيا مقسما
 به حين تخشى اغيب اللون مظلما
 وقد صرت في خط من الارض اعظما
 اذا ساق مما كنت تجمع مغنما
 ولن تستطيع الحلم حتى تحلما
 وكف الاذى يحسم لك الداء محسما
 اذا لم اجد فيها امامي مفدما
 اليك ولا طمت اللئيم الملطما
 ذوى طبع الاخلاق ان يتكرما
 واسند اليه ان نطاول سلما
 وذى اود قومته فتفوما
 واصفح من شتم اللئيم نكرما

ولا اخذل المولى وان كان خاذلا
 ولا زادنى عنه غناءى تباعدا
 و ليل بهيم قد نسى بلى هولاء
 ولن يكسب الصعلوك حمدا ولا غنا
 يرى الخمص نعديا ولن يلق شعبة
 لى الله صعلوكا مناه وهمه
 ينام الضحى حتى اذا ليله استوى
 مفهما مع المشرين ليس يارح
 والله صعلوك يساور همه
 فقى طلبات لا يرى الخمص ترحة
 اذا ما راي يوما مكارم اعرضت
 نرى ربحه و نبله و مجنه
 واحناء سرج فائر و لحامه
 ولا اشتم ابن العم ان كان مفهما
 وان كان ذا نفص من المال مصما
 اذا الليل بالنكس الضعيف مجهما
 اذا هولم يركب من الامر معظما
 بيت قلبه من قلة الهم مبهما
 من العيش ان يلقى لبوسا و مطعما
 ثبه مشلوج الفؤاد مورما
 اذا كان جدوى من طعام و مجثما
 ويمضى على الاحداث والدهر مقدما
 ولا شعبة ان نالها عد مغنما
 نيمم كبراهن ثمت صمما
 وذا شطب غضب الضريبة مخدما
 عتاد فقى هيچا وطرفا مسوما



وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد حاتم

و عاذلة هبت بيل نلومني	وقد غاب عيوق الثريا فعددا
نلوم علي اعطاء مال ضلة	اذا ضن بالمال البخيل و صردا
نقول الا امسك عليك فاني	ارے المال عند الممسكين معبدا
ذريني وحالي ان مالک وافر	وكل امرء جار علي ما تعودا
اعاذل لا الوك الا خليفتي	فلا بجلي فوق لسانك دبردا
ذريني يكن مالي لعرضي جنة	يفي المال عرضي قبل ان يتبددا
اريني جوادا مات هزلا لعلي	اري ما ثرين او بخيلا مخلدا
والا فكفي بعض لومك واجعلي	الي راي من تلحين رايت مسندا
الم تعلمي اني اذا الضيف ناني	وعز القرى اقري السديف المسرها
اسود سادات العشيرة عارفا	ومن دون قومي في الشدائد مذودا
والفي لاعراض العشيرة حافظا	وحفهم حتى اكون المسودا
يقولون لي اهلكت مالك فاقصد	وما كنت لولا ما تقولون سيدا
كلوا الان من رزق الالهوايسروا	فان علي الرحمن رزقكم غذا
ساذخر من مالي دلا صا وسابحا	واسمر خطيا وعضيا مهندا
وذلك يكفيني من المال كله	مصونا اذا ما كان عندي متلدا

وانشد ابن الكلبي حاتم

فلو كان ما يعطى رياء لا مسكت	به جنات اللوم يجذبني جذبا
ولكنما يعني به الله وحده	فاعط فقد اربحت في البيعة الكسبا

وہر وایتھم انه انشد ابن الکلبی حاتم

الا ارقت عینی فبت اديرها
 اذا النجم اضحى مغرب الشمس مائلا
 اذا ما السماء لم تكن غیہ حلبة
 فقد علمت غوث بانا سرانها
 اذا الريح جات من امام اخائف
 وانا نهين المال في غير ظنة
 اذا ما بخيل الناس هرت كلابه
 فاني جبان الكلب يتي موطأ
 وان كلابي قد اهرت وعودت
 وما نشكى قدری اذا الناس امحت
 و ابرز قدری بالفضاء قليلها
 وابلی رهن ان يكون كريمها
 اشاور نفس الجود حتى نطيفني
 وليس على ناری حجاب يكنها
 فلا وايبك ما يظل ابن جارق
 وما نشتكيني جارق غير انها
 سيلغها خيسے ويرجع بعلمها
 وخيل نعادے للطعان شهدنها

حذار غدا احيى بان لا يضيها
 واميك بالافاق بون ينيها
 كجدة بيت العنكبوت ينيها
 اذا اعلنت بعد السرار امورها
 والوت باطناب البيوت صدورها
 وما يشتكينا في السنين ضيرها
 وشق على الضيف الضيف عفورها
 اجود اذا ما النفس شح ضميرها
 قليل على من يعتنني هريها
 اوثقها طورا و طورا اميرها
 يرے غيہ مضمون به وكثيرها
 عفيرا امام البيت حين اثيرها
 وانرك نفس البخل لا استشيرها
 لمستوبص ليلا ولكن اينها
 يطوف حوالی قدرنا ما يطورها
 اذا غاب عنها بعلمها لا ازورها
 اليها ولم يفصر على ستورها
 ولو لم اكن فيها لساء عذيرها

وغمرة موت ليس فيها هواره
صبرنا لها في نهكها ومصابها
وعرجلة شعث الرأس كأنهم
شهدت وعوانا أميمة انا
على مهرة كبداء جرداء ضامر
واقسمت لا اعطى مليكا ظلامة
ابت لي ذاكم اسرة ثعلبية
وخصوص دقاق قد حدوت لفتية

يكون صدور المشرفي جسورها
باسيافنا حتى يوخ سعيها
بنو الجن لم نطبخ بفدر جزورها
بنو الحرب نصلاها اذا اشتد نورها
امين شظاها مطمئن نسورها
و حولي عدى كهلها وغريها
كريم غناها مستعف فقيرها
عليهن احداهن قد حل كورها

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

نعما محل الضيف لو تعلمينه
نقضي الى الحى اما دلالة

ليل اذا ما استشبهت النوايح
على واما قاده لي ناصح



وبروايتهم عن ابى مسكن

قال كان يقال للربيع بن زباد الكامل و لاجه عمارة الوهاب ووالق وقال فيه الفرزدق
وهن بشرحاف تداركن والفا عمارة عيس بعدما جنى العصر

وبشرحاف رجل من ضبة وهو فائل حمارة و فيس الحناظ وانس الخيل بنو زباد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن
هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عيس وامهم فاطمة بنت الحوشب من بنى انمار بن بغض وكانت امرأة لها ضافة
وسودد

قال ابو المنذر قال ابى فلفى حرب بن امية فاطمة بنت الحوشب في بعض المواسم فقال يا فاطمة اسبك افضل
فالت الربيع لا بل عمارة لا بل فيس لا بل انس فكفهم ان كنت ادرى ايهم افضل هم كالحلقة المفرغة لا يدري ابن
طرفاها

وبروايتهم عنه

قال نزل بها رجل من العرب فاطعمه وسفنه وفرشه فلما كان في بعض الليالي لم ينجأها او لم تشعر به الا وقد
اخذ برجلها فركلته برجلها وقالت له ويحك ما لك قال مالي والله انك اطعمت وسفنت وفرشت فاردت ان اتال منك فالت
فم انك احمق فقام ثم حدثه نفسه لا بد من ان يطلع اولا فقام ثم دنا فاخذ برجلها فقالت ما لك اجاب هو ذلك فالت
بحواربها خذنه فاخذنه وشدده ككافا حتى اصبح فلما اصبح قد كان بنوها الاربعة مطنين حولها وكانت اذا دعت رجلا
منهم اقبل ويده السيف فبعثت الى عمارة وكان اكبرهم فقالت ما تقول في رجل ضاف امك اللبلة فاطعمه وسفنه
وفرشه ثم راودها عن نفسها فوثب مغضبا الى الرجل فقال اقله فقالت انصرف فلم يراجعها الكلام حتى انصرف
ثم بعثت الى فيس فقالت له مثل مقالتي لعمارة فقال لها مثل مقالته فقالت انصرف ثم بعثت الى انس فقالت له مثل
مقالتي لهما فرد عليهما مثل مقالتهما فبعثت الى الربيع وكان اصغرهم فقالت له مثل مقالتي لاختوتك فاجاب والله انك لتعلمين
ما الراى فيه فالت وما الراى اجاب الراى ان يكسى ويكرم ويحمل فوالله لو اصبحت فذلا لقالت العرب فاجر بامرهم
فقنوه والله ما لنا اخت ولا ابنة عم فرية فقالت فذلك انت والله الكامل فم اليه فاكسه واحمله واخل سبله ففعل
ثم خرج به حتى ابرزه من الحى فقال اذهب يا ملمان فاخبر العرب ما رايت من فاطمة بنت الحوشب

وبروايتهما عن ابى صالح

قال اخبرنا ابو المنذر عن ابيه قال وفد اوس بن حارثة بن لام الطائي وحاتم بن عبد الله مع ناس من العرب على النعمان
ابن المنذر بالحيرة فقال لاپاس بن فيصة الطائي الغوثي ثم الطائي ايهما افضل قال ابيت اللعن انى من احدهما ولكن
سلمهما عن نفسيهما يبيدك فدخل عليه اوس فقال انت افضل ام حاتم قال ابيت اللعن لو كنت انا وراى لحاتم لانيها في
غداة واحدة ثم دخل عليه حاتم فقال يا حاتم انت افضل ام اوس فقال ابيت اللعن لشر اوس خير منى ففعل كلا منهما مئة
من الابل *

وبروايتهم عن ابن الكلبى

قال اسرت بنو الفذان من عنزة كعب بن حامة الابدى وحاتم طى والحارث بن ظالم ويزعم كان اسرحاتما رجلا
عمرو وابو عمرو فاطلقاه على الثواب فلم ياتاه مخافة ان ياتيا طبا فاسرهما فقال
لعمرو ابى عمرو وعمركليهما لقد حرما من حاتم خير حاتم

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال اخبرنا ابو مسكين مولى ابي هريرة عن ابيه عن جده قال مر ابو
الخيرى في نفر من قومه يقبر حاتم به كان يقال له تبعة وحوله انصاب نوائج من
هجرة كأنهن نساء فنزلوا به فبات ابو الخير ليته كلها ينادى اقر اضيافك يا
ابا جعد فيقال له مهلا ما تكلم من رمة بالية فيقول ان طيئا تزعم انه لم ينزل به
احد الا قراه فلما كان في اخر الليل نام ابو الخير حتى اذا كان في السحر
وثب فجعل يصيح ويقول وا راحلته فقال له اصحابه مالك قال والله خرج حاتم
بالسيف وانا انظر اليه حتى عقر ناقى قالوا كذبت والله ما خرج قال بلى والله
فتظروا الى راحلته فاذا هي محتزلة لا تتبعث قالوا والله قد قراكم فظلوا
ياكلون لحمها ثم اردفوه وانطلقوا فساروا ثم نظروا الى ركب فاذا هو
عدي بن حاتم ركب فارن جملا اسود حتى لحقهم فقال ايكم ابو الخيرى
قالوا هذا قال ان حاتما جاني في النوم فذكر لي شتمك اياه وانه قرى راحلتك
اصحابك وقال لي في ذلك اياتا ردها على حتى حفظتها وهي

ابا الخيرى وانت امرء حسود العشيرة شتامها
فماذا اردت الى رمة بداوية صخب هامها
تبغى اذاها واعسارها وحولك غوث وانعامها
وانا لنطعم اضيافا من الكوم بالسيف نعامها

وقد امرني ان احملك على بعير فدونكه فاحذه فركه وذهب ❁

وبروايتهم عن ابن الكلبي قال حدثني الطائيون ان ابن دارة اتي عدي

بن حاتم بعد ذلك فمدحه فقال

ابوك ابو سفانة الخير لم يزل لدن شب حتى مات في الخير راغبا
به تضرب الامثال في الجود ميتا وكان له اذ كان حيا مصاحبا
قرى قبره الاضياف اذ نزلوا به ولم يقر قبر قبله قط راكبا

وروى ابو صالح عن بعض اهل العلم

انه تذاكر فتيه في الكوفة السوداء فاشكل عليهم فتجمعوا واتوا عدى بن حاتم فدعا لهم بتمر ولبن فاكلوا ثم قال سائتم عن السوداء قالوا نعم قال السيد فينا المنخدع في ماله الدليل في عرضه المطرغ لحقه المتعاهد لعامته

وقال ابو صالح انشدت لحاتم

ولا ازرف ضيفي ان تاويني ولا اداني له ما ليس بالداني
له المواساة عندي ان تاويني وكل زاد و ان ابقىته فاني

وبروايتهما عن ابي صالح

قال اخبرنا ابو عبد الرحمن عن سعيد بن شيبان عن ابيه عن عدى بن حاتم ان حاتما اوصى عند موته فقال اني اعهدكم من نفسي بثلاث ما خاتلت جارة لي قط ارادها عن نفسها ولا اوتمت على امانة الا قضيتها ولا اتى احد من قبلي بسوء او قال بسوء

وكان حاتم رجلا طويل الصمت وكان يقول اذا كان الشيء يكفيكه
الترك فتركه

وبروايتهما عن ابي صالح

انه انشد لابن العريان الطائي بمدح حاتما

اني الى حاتم رحلت ولم يدع الى العرف مثله احد
الواعد الوعد والوفى به اذ لا يقى معشر بما وعدوا
والواهب الخيل والولائد والسرب فيها الاوانس الخرد
يرفلن في الریط والمروط كما تمشي نعايج الخميّة الميسد
لا يستطيع الاولي تصاولهم جريك في ما قبط ولو جهدوا
كفاك اما يد فمترعة للناس غيثا تفيضه ويد

سقاءة للسمام يمنعها من كل غيم يشامه العيد
لا يخطط الخدع ماتقول ولا يدرك شئاً فعلته حسد
ما به الطارقون من احد في غير ما عمدهم وما اعتمدوا
مهلك في ليلة الشتاء اذا ما كان يبسا جلالها الجلد
وراحت الشول وهي منلية حديا تهادي الى الذرى حرد
والحجر النائحات واقسمت بالنار عند اقتداحها الزند
اقتل للجوع عندتك ولن يدفأ فيها بمثلك الصرد
قد علموا والقذور تعلمه ومستهل الغرار مطرد
ان ليس عند اعترار طارفها لديك الا استللالها مدد

قال ابو صالح قال ابو المنذر كان بدء العداوة التي كانت بين طى وزرارة
ابن عدس ان عمرو بن هند خرج غازيا فربع منفصا فقال له زرارة ايت اللعن
اغر على هذا الحى من طى فقال ان بيتا وبينهم عقدا فلم يزل به حتى اغار
فاصاب ازوادا ورجالا ونساء فذلك قول عارق

اكل خميس اخطأ الغنم مرة وصادف جيا دائما هو سائقه
فاقسمت لا احتل الا بصهوة حرام عليك رماه وشقايقه
فاقسمت جهدا بالمنازل من منى وما ضم من بطحائهن درادقه
لئن لم تغير بعض ما قد صنعتن لانتحن للعظم نو انا عارقه

قال ابن الكلبي

قال ابو سحيم الكلبي ضاف حاتما ضيف في سنة لم يقدر على شىء وله
ناقة يسافر عليها يقال لها افعى فغرقها واطعم اضيافه قسمها وبعث الى عياله بقسمها
وقال حاتم في ذلك

لما رايت الناس هرت كلابهم ضربت بسيفى ساق افعى فخرت

١ الشول جمعها اشوال وهي ائى قد قل لبها ٢ الميلة ائى قد نتج بعضها وبقي بعض فما بئى فهو المالى اى تتبع
غيرها ٣ الحرد ائى ليست لها الابان ٤ يقال اعتررت فلانا اذا اتبه وطلبت ما عنده ٥ الطارف التذ ٦ مددهى التأخير
يقول ليس لها مدة الا مقدار استلال السهوف من مالك المصطفى طرائفه

فقلت لاصباء صفار ونسوة بشبهاء من ليل الثمانين قرت
عليكم من الشطين كل وريه اذا النار مست جانبيها ارمعت
ولا ينزل المرء الكريم عياله و اضيفه ما ساق مالا بضرت

وبروايتهما عن ابي صالح

قال انشد ابن الكلبي حاتم

لا تستري قدرى اذا ما طبختها على اذا ما تطبخن حرام
ولكن بهذاك اليفاع فلو قدس بجزل اذا اوقدت لا بضرام

وبروايتهم عن ابن الكلبي عن ابي مسكين

قال كانت سقاة من اجود نساء العرب وكان ابوها يعطيها الصرمة من
الابل فتعطيها فقال لها حاتم ان القوتين اذا اجتمعا اتلفا فاما ان اعطى وتمسكى
او امسك وتعطى فانه لا يبقى هذا شئ وقال حاتم
خبرت سقاة قالت اسرع وجشم العيس وان لم تفجع
رمان من وادى القرى لاربعة

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد حاتم

الا سبيل الى مال يعارضنى كما يعارض ماء الابطح الجارى
الا اعان على جودى بميسرة فلا برد ندى كفى اقتارى

وقال لدهم ابن عمر

اذا كنت ذا مال كثر موجهها تدق لك الافحاء فى كل منزل
فان نزع الجفر يذهب عيمتى والبلغ بالخشوب غير المقلل

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

واني لاستحيي صحابي ان يروا مكان يده في جانب الزاد اقرعا
اقصر كفى ان تال اكفهم اذا نحن اهوينا وحاجاتنا معا
وانك مهما تعط بطنك . سوء له وفرجك نالا منتهى الدم اجمعا
ايت خميص البطن مضطمر الحشى حياء اخاف الدم ان اتضلعا

وبروايتهما عن ابي صالح انه قال انشدني ابن الككاي لحاتم

اما والذى لا يعلم الغيب غيره ويحى العظام البيض وهى رميم
لقد كت اطوى البطن والزاد يشهى مخافة يوما ان يقال ائيم
وما كان بي ما كان والليل مابس رواق له فوق الاكام بهيم
الف بجلي الزاد من دون صحبتي وقد اب نجم واستقل نجوم

وبروايتهم عن ابن الكلبي

وقائلة اهاكت بالجود مالنا ونفسك حتى ضر نفسك جودها
فقلت دعيني انما تالك عادتي لكل كريم عادة يستعيدها

وبروايتهم عن ابن الككاي

قال اغارت طي على ابل للحارث بن عمرو الجفني وقتلوا ابنا له وكان
الحارث اذا غضب حلف ليقتلن ويسبن الذرارى فحلف ليقتلن من الغوث
اهل بيت على دم واحد فخرج يريد طيا فاصاب في بني عدى بن اخزم تسعين رجلا
واسلم بن وهم رهط حاتم وحاتم يومئذ بالحيرة عند النعمان بن المنذر فاصابهم
مقدمات الجند فلما قدم حاتم الجبلين جعلت المرأة تاتيه بالصبي من ولدها فنقول
يا حاتم اسر ابو هذا فلم يلبث ليلة حتى سار الى الحارث ومعه ملحان بن حارثة
وكان لا يسافر الا معه فقال حاتم

الا انى قد هاجنى الليلة الذكر وما ذاك من حب النساء ولا الاشر

و لکنی مما اصاب عشیرتی
 لیالی نسی بن جو و مسطح
 فیالیت خیر الناس حیا و میتا
 فان کان شر فالعزاء فاننا
 سقى الله رب الناس سجا و دیمة
 بلاد امرء لا یعرف الذم یتبه
 تذکرت من وهم بن عمرو جلادة
 فابشر و قر العین منک فانی
 فدخل حاتم علی الحرث فانشده

ابی طول لیلک الا سهودا
 ایت کئیا اراعی النجوم
 ارجی فواضل ذی بهجة
 نمته امامة و الحارثان
 کسبق الجواد غداة الرهان
 فاجمع فداء لک الوالدان
 فتجمع نعمی علی حاتم
 ام الهالك ادنی فما ان علمت
 فاحسن فما عار فیما صنعت

فاعجب به الحرث فاستوهمهم منه فوهب له بنی امرء القیس بن عدی ثم انزله
 فاتی بالطعام و الخمر فقال له ملحان اتشرب الخمر و قومک فی الاغلال قم الیه
 فاسئله ایاهم فدخل علیه فانشده

ان امرء القیس اضحت من صنیعتکم
 ان عدیا اذا ملک جانبها
 فلما انشده هذین البیتین اطلق له بنی
 فککت عدیا کلها من اسارها
 و عبد شمس ایت اللعن فاصطنع
 من امر غوث علی مرءى و مستمع
 عبد شمس بن عدی فقال
 فافضل و شفعی بقیس بن جحدر

ابوه ابى والامهات امهاتنا فانهم قدتك النفس قومي ومعشري
فقال هو لك ❁

وبروايتهم عن ابن الكاكي انه انشد لحاتم

ابلق الحرث بن عمرو باني حافظ الود مرصد للصواب
ومجيب دعاءه ان دعاني عجلا واحدا وذا اصحاب
انما يتنا وينك فاعلم سير سبع للعاجل المنتاب
فثلاث من السراة الى الحلبط للخييل جاهدا والركاب
و ثلاث يردن تيماء رهوا و ثلاث يغرفن بالاعجاب
فاذا ما مررت في مسبطر فاجمع الخيل مثل جمع الكعاب
بينما ذاك اصبحت وهي عضدي من سبي مجموعة ونهاب
ليت شعري متى ارى قبة ذا ت قلاع للحرث الحراب
يفاع و ذاك منها محل فوق ملك يدين بالاحساب
ايها الموعدى فان لبوني بين حقل وبين هضب ذباب
حيث لا ارهب الخزاة وحولي ثعلبون كاليوث الغضاب

وبروايتهم عن ابن الكاكي

قال جاور حاتم بن بدر زمن احتربت جديلة وثعل و كان زمن الفساد فقال حاتم
ان كنت كارهة معيشتنا هاتي فحلي في بني بدر
جاورتم زمن الفساد فنعهم الحى في العوصاء واليسر
فسقيت بالماء النмир وام اترك اواطس حماة الجفر
ودعيت في اولى الندى وام ينظر الى باعين خزر
الضارين لدى اعنتهم والطاعنين وخيلهم تجر
والخالطين نحيتهم بنضارهم وذوى الغنى منهم بذى الفقر

قال ابو صالح النجبت ما نجت وليس بجهد مثل الغرب والنضار الاثل تعمل منه القداح وقال الاصمعي النجبت
الدون والنضار الاشراف

وبروايتهم عن ابن الكلبى انه انشد حاتم

صحى القلب من سلمى وعن ام عامر
و وشت وشاة ييتا و تقاذفت
وفتيان صدق ضمهم دلاج السرى
فلما اتونى قلت خير معرس
وقمت بموشى المتون كانه
ليشقى به عرقوب كوما جلبة
فضل عفاى مكرمين وطابحى
شامية لم يتخذ له حاسر الـ
يقمص دهداق البضيع كانه
كان ضلوع الجنب فى فورانها
اذا استنزلت كانت هدايا وطعمة
كان رياح اللحم حين تعظمطت
الا ليت ان الموت كان حمامه
ليالى يدعونى الهوى فاجيه
ودوية فقر تعاوى سباعها
قطعت بمزدات كان نسوعها

وكنت ارانى عنهما غير صابر
نوى غربة من بعد طول التجاور
على مسهمات كالقداغ ضوامر
ولم اطرح حاجاتهم بمعاذر
شهاب غضا فى كف ساع مبادر
عقيلة ادم كالهضاب بهاذر
فريقان منهم بين شاو وقادر
طبيخ ولا ذم الخليط المجاور
روس القطا الكدر الدقاق الحناجر
اذا استحمشت ايدى نساء حواسر
ولم تحزن دون العيون النواظر
رياح عير بين ايدى العواطر
ليالى حل الحى اكفاف حابر
حشا ولا ارعى الى قول زاجر
عواء اليتامى من حذار التراتر
تشد على قوم عتدى مخاطر

وبروايتهم عن ابن الكلبى انه انشد حاتم

لا نظرق الجارات من بعد هجعة
ولا يلطم ابن العم وسط بيوتنا

من الليل الا بالهدية تحمل
ولا تنصبى عرسه حين يغفل

وبواينهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

مهلا نوار اقل اللوم والعذلا ولا تقولي لمال كنت مهلكه
ولا تقولي لمال كنت مهلكه ان البخل سبيل المال واحدة
ان البخل اذا ما مات يتبعه فاصدق حديثك ان المرء يتبعه
ليت البخل يراه الناس كاهم لا تعذلي على مال وصات به
يسعى الفتى وحمام الموت يدركه اني لاعلم اني سوف يدركني
قلت شعري ولت غير مدركة ابغ بني ثعل غي مغفلة
اغزوا بني ثعل فالغزو حظكم وبها فداوكم امي وما ولدت
اذ غاب من غاب عنهم من عشيرتنا الله يعلم اني ذو محافظة
فان تبدل بالفاني اخو ثقة ولا تقولي لشيء فات ما فعلا
مهلا وان كنت اعطى الجن والجبلا ان الجواد يرعى في ماله سبلا
سوء الثناء ويحوى الوارث الابلا ما كان يني اذا ما نعشه حملا
كما يراهم فلا يقرى اذا نزل رحما وخير سبيل المال ما وصلا
وكل يوم يدني للفتى الاجلا يومى واصبح عن دنياى مشتغلا
لاي حال بها اضحى بنو ثعلا جهد الرسالة لا محكا ولا بطلا
عدوا الروابي ولا تبكوا لمن تكلا حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا
وابدت الحرب نابا كالحا عصلا ما لم يخني خيلي يتغى بدلا
عف الخليفة لا تكسا ولا وكلا

وقال

لم ينسني اطلال ماوية ناسي ولا اكثر الماضي الذي مثله ينسي
اذا غربت شمس النهار وردتها كما يرد الظمآن اية الخمس

١ برواينهما عن ابي صالح قال سمعت ابا المنذر يقول الروابي الاشراف وانشد لعمر بن شرحبيل بن عبد العزى

ابن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود الكلبي

يا كعب انا قد هما اهل رابية فنا الفعلا وفينا المجد والخير

قال يربد بالرابية الاصل والشرف ٢ النكس الجبان ٣ الوكل المبدأ الذي يكل ادمه الى غيره +

وقال لحائم

ومرقة دون السماء علوتها اقلب طرفي في فضاء سباب
وما انا بالماشي الى بيت جاري طروقا احبها كآخر جانب
ولو شهدتنا بالمزاح لايقنت على ضرنا انا كرام الضرائب
عشية قال ابن الذئمة عارق اخال رئيس القوم ليس بائب
فما انا بالطاوع حقية رحلها لاركبها خفا واترك صاحبي
اذا كنت ربا للقلوص فلا تدع رفيقك يمشي خلفها غير راكب
انحها فاردفه فان حملتكما فذاك وان كان العقاب فعاقب
وما انا بالساعي بفضل زمامها لتشرب ما في الحوض قبل الركائب
ولست اذا ما احدث الدهر نكبة باخضع ولا ج بيوت الاقارب
اذا اوطن القوم البيوت وجدتهم عمادة عن الاخبار خرق المكاسب
وشر الصعاليك الذمى هم نفسه حديث الغواني واتباع المارب

وبروايتهما عن ابي صالح قال انشدني ابن الكلبي لحائم

الا ابلغ بني اسد رسولا وما بي ان ازنكم بغدر
فمن لم يوف بالجيران قدما فقد اوفت معاوية بن بكر

وبروايتهما عن ابن الكلبي انه انشد لحائم

اماوى قد طال التجنب والهجر وقد عذرتني من طلابكم العذر
اماوى ان المال غاد ورائج ويبقى من المال الاحاديث والذكر
اماوى اني لا اقول لسائل اذا جاء يوما حل في مالنا نذر
اماوى اما مانع فمين واما عطاء لا ينهيه الزجر
اماوى ما يغني الثراء عن الفتي اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر
اذا انا دلاني الذين احبهم لمحدودة زاج جوانبها غير
وراحوا عجالا يفضون اكفهم يقولون قد دلى انا ملنا الحفر

اماوے ان یصبغ صدامے بقفرة
 تری ان ما اهلکت لم یک ضر فی
 اماوے انی رب واحد امه
 وقد علم الاقوام لو ان حاتما
 وانی لا ائلو بمال صنیعة
 یفک به العانی ویوکل طیا
 ولا اظلم ابن العم ان کان اخوتی
 عینا زمانا بالتصعلک و الغنی
 کبسن صروف الدهر لینا و غلظة
 فما زادنا بأوا علی ذم قرابة
 فقدا عصیت العاذلات و سلطت
 من الارض لا ماء هناك ولا خمر
 وان یدم مما یحلت به صفر
 اجرت فلا قتل علیه ولا اسر
 اراد ثراء المال کان له وفر
 فاوله زاد و اخره زخر
 وما ان تعریه القداح ولا الخمر
 شهودا وقد اودی باخوته الدهر
 کما الدهر فی ایامه العسر والیسر
 وکلا سقاناہ بکأسهما الدهر
 غنا ولا ازرنی باحسانا الفقر
 علی مصطفی مالی اناملی العشر

وبروایتهم عن ابن الکلبی

قال سارت محارب حتی نزلوا اعجاز اجاء و کانت منازل بنی بولان و جرم
 باموالهم فخافت طی ان یغلبوهم علیها فقال حاتم یحضهم
 ارے اجأ من وراء الشقیق والصور زوجها عامر
 وقد زوجوها وقد عنست وقد ايقنوا انها عاقر
 فان یک امر باعجازها فانی علی صدرها حاجر

وبروایتهم عن ابن الکلبی

قال ذکرنا ان عامر بن جوین حالف محاربا فادخلهم الجبل قال خالد
 کان عامر بن جوین جاء بمحارب فائز لهم باجاء فکأنه زوجها ضربه مثلا
 فقاتلوا بنی بولان و بولان غصین بن عمرو و تغلب اخوه فاصابت اناسا فقالت عاصیة
 البولانیة تری من اصابت محارب من قومها
 اعاصی جودی بالدموع السواکب ویکى لك الویلات قتلی محارب

فلوان حيا قتلونا عمارة من السرواة والروس الذوائب
 صرت لما ياتي به الدهر عامدا ولكنما اثارنا في محارب
 قيل لئام ان ظفرنا عليهم وان يغلبونا نلفهم شر غالب
 وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحائم

وفتيان صدق لا ضغائن بينهم اذا ارملوا لم يولعوا بالتلاوم
 سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى تراهم فوق اغبر طاسم
 واني اذين ان يقولوا مزائل باي يقول القوم اصحاب حاتم
 فاما تصيب النفس اكبر همها واما ابشر بكم باشعث غانم

وبروايتهم عن ابن الكلبي

كريم لا ايت الليل جاد اعدد بالانامل ما رزيت
 اذا ما بت اشرب فوق ري لسكر في الشراب فلا رويت
 اذا ما بت اختل عرس جاري لخيفني الظلام فلا خفيت
 افضع جارتى واخون جاري معاذ الله افعل ما حيت

وبروايتهم عن ابن الكلبي

ارسما جديدا من نوار تعرف تسائله اذ ليس بالدار موقف
 تبع ابن عم الصدق حيث لقيته فان ابن عم السوء ان سر يخلف
 اذا مات مناسيد قام بعده نظير له يغني غناه ويخلف
 واني لا قرى الضيف قبل سواله واطعن قدما والاسنة ترعف
 واني لا خزى ان ترى بي بطنة وجارات بيتي طاويات ونحف
 واني لا غشى ابعد الحى جفتى اذا حرك الاطناب نكباء حرجف
 واني ارمى بالعداوة اهلها واني بالاعداء لا اتكف
 واني لا عطى سائلى واربما اكلف ما لا استطيع فاكلف

وانی لمذموم اذا قيل حاتم بنا نبوة ان الكريم يغنف
 سابى وتأبى بی اصول کریمه و اباء صدق بالموده شرفوا
 واجعل مالی دون عرضی انی کذالکم مما افید واتلف
 واغفر ان ذلت بمولای نعلہ ولا خیر فی المولی اذا کان یقرف
 سانسره ان کان للحق تابعا وان جار لهم یكثر علی التعطف
 وان ظلموه قمت بالسيف ذونه لانصره ان الضعیف یونف
 وانی وان طال الثواء لمیت ویعظمی مأوی بیت مسقف
 وانی لمجزی بما انا کاسب وکل امرء رهن بما هو متلف

وبروايتهم عن ابن الکلبی

وخرق کنصل السیف قد رام مصدفی تعسفته بالرمح و القوم شهدے
 فخر علی نحر الجین بضربة تقط صفاقا عن حشا غیر مسند
 فما رمته حتی ترکت عویصه بقیة عرف یحفر الترب مذود
 وحتی ترکت العائدات یعدنه ینادین لا تبعد وقلت له ابعده
 اطافوا به طوفین ثم مشوا به الی ذات الجاف بزخاء قردد
 و مرقبة دون السماء طمرة سبقت طلوع الشمس منها بمرصد
 وسادے بها جفن السلاج وتارة علی عدواء الجنب غیر موسد

وبروايتهم عن ابن الکلبی

الا اخلفت سوداء منك المواعد ودون الذی املت منها الفراقده
 تمنیتنا غدوا وغیمکم غذا ضباب فلا صحو ولا الغیم جائد
 اذا انت اعطیت الغنی ثم لم تجد بفضل الغنی الفیت ما لك حامد
 وماذا یعدے المال عنک وجمعه اذا کان میراثا ووراک لاحد

وہر وایتھم عن ابن الکلبی

بکیت وما یبکیک من طلل قفر
بمنعرج الغلاف بین سترة
الی الشعب من اعلی ستار قثمد
وما اهل طود مکفر حصونه
وما دارع الا کاکر حاسر
تنوط لنا حب الحیوة نقوسنا
اماوے اما مت فاسعی بنطفة
فلوان عن الخمر فی راس شارف
ولا اخذ المولی لسوء بلائه
متی یاتی یوما وارثی یتغی الغنی
یجد فرسا مثل القناة وصارما
واسمر خطیا کأن کعوبه
وانی لاستحیی من الارض ان نری
وعشت مع الاقوام بالفقر والغنی

بسقف اللوی بین عموران فالغمر
الی دار ذات الهضب فالبرق الحمر
فبلدة مبنی سنس لابیثی عمر
من الموت الا مثل من حل بالصحر
وما مقتر الا کاکر ذمے وفر
شقاء ویأقی الموت من حیث لاندری
من الخمر ریا فانضحن بها قبرے
من الاسد ورد لاعتلجنا علی الخمر
وان کان محنی الضلوع علی غمر
یجد جمع کف غیر ملیء ولا صفر
حساما اذا ما هز لم یرض بالهبر
نوی القسب قد ارمی ذراعا علی العشر
بها التاب تمشی فی عشیاتها الغبر
سقانی بکأسی ذاک ککلتاهما دهری

وہر وے حاتم ہذان البیتان

قدورے بصحراء منصوبة وما ینبج الکلب اضیافہ
وان لم اجد لتزلی قرے قطعت له بعض اطرافہ

انتهی شعر حاتم الطائی واخبارہ

